بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٢٣ من شعبان ١٤٤٤هـ | ٢٠٢٣/٠٣/١٥م | رقم الإصدار: ١٤٤٤ / ٢٩

بيان صحفي

العبودية لأمريكا ولصندوق النقد الدولي

مضمونة من كلا الجانبين في هذا الصراع الرخيص على السلطة

إنّ الفوضى السياسية الحالية وأعمال الشغب وعدم الاستقرار التي يشاهدها الناس على شاشات التلفزيون وعبر وسائل التواصل الإلكتروني، هي ببساطة صراع رخيص من أجل السلطة والانتقام. ولا يعمل أي من الجانبين لمصلحة الناس، وكلاهما يبحثان عن رضا أمريكا عنهم، من أجل ضمان حصولهم على السلطة. وقد أدلى عضو الكونجرس الأمريكي براد شيرمان والمبعوث الأمريكي السابق زلماي خليل زاد تصريحات تدعم موقف عمران خان من جهة، ومن جهة أخرى، فإن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أدلى تصريحات عامة حول "الديمقراطية وحقوق الإنسان"، وبهذه التصريحات يدعم الحكومة الحالية، وكانت حركة إنصاف الباكستانية قد حاولت كسب مساعدة واشنطن لها، عبر وسائل مختلفة، وفي هذا الصدد، التقى عمران خان، في الأول من آذار/مارس ٢٠٢٣، بوفد من المشرّعين الأمريكيين.

إنّ كلاً من الحكام والمعارضة هما وجهان لعملة واحدة، حيث يعتبر الطرفان أن الاتفاق مع صندوق النقد الدولي سيكون طريق إنقاذ لباكستان، وكلاهما يزيد العبء الضريبي على الناس، بينما يزعمان أنهما سيزيدان من النمو، وكلاهما يفضلان دفع العوائد الربوية، على الإنفاق على الناس، وكلاهما يوافقان على دفن قضية كشمير، وكلاهما يفرطان في الدفاع عن حرمات نبينا ﷺ مقابل الدولار، وكلاهما يوافقان على إبقاء باكستان تحت هيمنة وعبودية أمريكا.

لقد حان الوقت لإنهاء هذا الصراع الرخيص على السلطة لأنه مضيعة للوقت والطاقة، وهو على حساب المسلمين. لقد قسّم النظام الدولي الأمة الإسلامية جميعها، وقد قسّمنا النظام الفيدرالي داخليا، وقد جعلت الديمقراطية القوانين والسياسات رهينة في قبضة فصائل السلطة المتنازعة وقبضة الاستعمار، ويتحكم صندوق النقد الدولي في سياستنا النقدية والمالية، والأمم المتحدة وأمريكا هما اللذان يرسمان سياستنا الخارجية، ويتم هدر مواردنا على القروض الربوية، وقد تخلينا عن كشمير المحتلة، وجعلتنا سياسة التطبيع الحالية مع الهند عبيداً عند مودي، وبدلاً من السعي لتحقيق الاستقلال الحقيقي، أصبح المسلمون محاصرين بين فصيلين لا فائدة منهما، وكلاهما يضمنان العبودية لأمريكا، ففي هذه الظروف، وجب إلغاء النظام الحالي وإقامة الخلافة على منهاج النبوة.

يا أهل القوة والمنعة: أنتم ورثة أنصار المدينة المنورة رضي الله عنهم، وهم من أنهوا الأزمة السياسية والانقسام الداخلي في المدينة المنورة، بإعطائهم النصرة للنبي ﷺ. وفي ظل الحكم بالإسلام، هزمت الدولة الإسلامية التحالف العربي الكبير في غزوة الخندق في العام الخامس للهجرة، وفتحت مكة في العام الثامن للهجرة، وأصبحت الحجاز كلها جزءاً من الدولة الإسلامية، وفي وقت ارتقاء رسول الله ﷺ إلى الرفيق الأعلى، كان المسلمون يستعدون لحملة ضخمة ضد الروم، وهم القوة العظمى آنذاك، وفي غضون ثلاثين عاماً، أزالت الخلافة هيمنة الإمبراطوريتين العظيمتين الروم والفرس. وحصل كل هذا بعد أن أعطى أنصار المدينة المنورة نصرتهم للنبي ﷺ من أجل الحكم بما أنزل الله. فهل أنتم مستعدون لإقامة الخلافة التي ستوحّد البلاد الإسلامية اليوم؟! وهل أنتم مستعدون لتحطيم أغلال العبودية لأمريكا؟! وهل أنتم مستعدون لتدمير النظام الدولي الأمريكي؟! إنّ الظروف الدولية والإقليمية والمحلية الحالية مثالية للتغيير الحقيقي، وإن حزب التحرير مستعد لاستكمال مشروع الخلافة، فأقيموها على منهاج النبوة، فهي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ، قال الله تعالى: ﴿**وَعْدَ اللهِ لَا يُخْلِفُ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +٩٦٧ ٧١٣ ٦٤٥ ٤٤٩
Facebook: https://bit.ly/٢hNzٓ٠q